سمو ولي العهد متحدثاً لمراسلة شبكة ان بي سي الأمريكية:

اقترح على الشعب الأمريكي أن يدرس القرآن والدين الإسلامي

الأمور تجاه العراق لن تصل إلى مرحلة الحرب والهجمة ضد المملكة سببت الألم للمواطنين

□ واشنطن – واس:

اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان السبب الرئيسي للاحاسيس السلبية التي يشعر بها المواطنون السعوديون تجاه الولايات المتحدة الامريكية هو الاوضاع في فلسطين والسياسة الامريكية تجاه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي والاحداث الجارية هناك والتي تحفز الغضب بين شعوب المنطقة.

جاء ذلك في مقابلة لسمو ولي العهد مع مراسلة شبكة (ان بي سي) الامريكية «كاتي كوريك» من الرياض بثتها أمس.

واوضح سموه ان السبب الثاني لتلك الاحاسيس هو الانتقادات الموجهة للمملكة العربية السعودية من بعض وسائل الاعلام الامريكية وايضا الهجمات غير المنصفة ضد المملكة والتي سببت الكثير من الالم بين المواطنين السعوديين.

وعن الخطوات المطلوب القيام بها فيما يتعلق بالاوضاع الفلسطينية الاسرائيلية ويمكن ان تؤدي الى تغيير الرأي العام العربي تجاه الولايات المتحدة الامريكية ذكر سموه ان الولايات المتحدة الامريكية قامت على اسس من العدل والمساواة وهما الاساسان المطلوبان لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لان ما يطلبه الشعب الفلسطيني هو حل عادل ومنصف.

وردا على سؤال حول اذا ما كان يشعر ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية منحازة الى جانب واحد ومؤيدة لاسرائيل قال سموه (بكل وضوح) وحول الخطوات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية للتأكد من انه لن يكون هناك المزيد من الاشخاص مثل الخمسة عشر سعوديا الذين شاركوا في هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م مستعدين لتنفيذ اعمال مشابهة اعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن اعتقاده انه ليس هناك اي مجتمع يخلو من وجود الشواذ والمتطرفين وقال ان ذلك امر موجود في كل الدول وفي كل المجتمعات وفي كل الديانات وان مثل اولئك الاشخاص لا يمثلون مجتمعهم ولا يمثلون الفكر السائد في مجتمعهم.

سمو ولي العهد

وقال سموه ردا على سؤال عما يمكن ان يقوله للشعب الامريكي لاقناعه بان مثل تلك الهجمات الارهابية التي حدثت لا تلقى التشجيع في المملكة العربية السعودية بل وفي الحقيقة يتم التعامل معها بصورة جدية قال: «في البداية ارغب في ان اقترح على الشعب الامريكي ان يدرس القرآن والديانة الاسلامية فقرآننا وديننا ينبذان الارهاب وقتل الابرياء ونحن نعتبر ذلك مخالفاً للمبادىء الاساسية لديننا بالاضافة الى المبادىء الاساسية للانسانية ومبدأ الحفاظ على الارواح».

واجابة على سؤال حول وجود متطرفين في المملكة العربية السعودية يرغبون في اعلان الجهاد ضد الولايات المتحدة الامريكية قال سموه «لو نظرنا الى التوراة او الانجيل او القرآن فاننا سنجد ان اشخاصا من جميع تلك الديانات يفسرون نصوصها بطريقة متطرفة ولكن تلك التفسيرات لا تعكس وجهة نظر المجتمع».

وردا على سؤال عن الحرب على العراق قال سموه «انا لدي احساس وربما يكون احساساً غريباً وهو ان الامور ربما لن تصل الى مرحلة الحرب على الرغم من الزخم والتحركات الحالية في ذلك الاتجاه».

واضاف «انني لا يمكنني تفسير ذلك الاحساس ولكنه هو ما احس به وانا اعتقد ان كل مشكلة لها حل واننا اذا ما وضعنا التفهم والحوار كأساس لتواصلنا مع بعضنا في الحياة فاننا سنجد الحلول للمشاكل».

وتابع سموه يقول «اعتقد ان القوة لا تخلف الا القتل والدمار ولا تبني اي شيء وهذا هو الامر الذى يجعلني آمل ان يكون احساسي بأن الامور لن تصل الى الحرب هو احساس سليم».

واجابة على سؤال حول صعوبة عمليات التغيير والاصلاح في المجتمع السعودي مع ما عرف عن سموه بانه ذو رؤية واصلاحي اكد سمو ولي العهد ان الدين الاسلامي هو دين التطلع الى الامام ودين التعلم والعلم ولا يمكن ان يكون هناك تناقض بين الدين من ناحية وبين التحديث والتطور من الناحية الثانية اذا ما قمنا بتفسير عقيدتنا الاسلامية بالطريقة الصحيحة.

سمو ولي العهد لدى استقباله الأمير تركي

بمناسبة تعيينه سفيراً لدى بريطانيا

سمو ولي العهد يستقبل الأمير تركي الفيصل

□ الرياض ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض امس صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بمناسبة تعيينه سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة.

وقد حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة ولصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي العهد ولدولة رئيس الوزراء توني بلير وللشعب البريطاني الصديق.

وتمنى سمو ولي العهد لسمو الأمير تركي الفيصل التوفيق والنجاح في عمله الجديد وتمثيل المملكة بما يخدم تعزيز العلاقات وتطويرها بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة.

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل عن اعتزازه بالثقة الملكية السامية وبالتوجيهات الكريمة التي حظي بها من سمو ولي العهد الامين داعياً الله ان يوفقه لما فيه خدمة الدين ثم المليك والوطن.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

المؤتمر البرلماني العربي الافريقي:

مبادرة الأمير عبدالله مرجعية جدية لإحلال السلام

□ الرياض – الجزيرة:

عبر برلمانيون عرب وافارقة عن تقديرهم للمبادرة العربية التي اعلنها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قمة بيروت العربية وعدوها مرجعية جدية لاحلال السلام العادل والشامل ودعوا جميع الحكومات العربية والافريقية الى العمل على كسب التأييد الدولي والاقليمي لهذه المبادرة التي قالوا فيها: «انها متفقة مع قرارت الشرعية الدولية».

جاء ذلك في البيان الختامي لاعمال المؤتمر البرلماني الافريقي العربي العاشر الذي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي في اديس ابابا بمشاركة «٣١» دولة عربية وافريقية من بينها مجلس الشورى السعودي الذي مثله وفد برئاسة بدر بن احمد كريم عضو مجلس الشورى والدكتور بدر بن حمود العماج والدكتور عبدالله بن محسن الهذلي العضوين في المجلس بالاضافة الى ممثلي ست منظمات برلمانية دولية واقليمية.

وحيا المؤتمر صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه الاجرامي واكد مساندته لنضال هذا الشعب وتمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة المتمثلة بحقه في العودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس طبقا لقرارات الامم المتحدة ١٨١ و ١٩٤ و ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧.

وابدى المؤتمر انزعاجه من الثمن الفادح للنزاعات في القارة الافريقية الذي بلغ عام ١٩٩٤م حوالي ٣٠٠ مليار دولار وعد السلام شرطا للتنمية والاستقرار والنمو ورأى ان من الضروري ان تدرك الشعوب الافريقية ضرورة التغلب على النزاعات وجعل افريقيا موئلا للسلام والاستقرار.

واعرب المؤتمر عن اقتناعه بان الحل للمسألة العراقية يجب ان يكون شاملا ونهائيا وان يتم داخل نطاق الامم المتحدة فحسب وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وبعيدا عن الضغوط فيما اعلن المؤتمر كذلك ادانته ورفضه لاي شكل من الاعمال المنفردة ضد العراق وشجبه للتهديدات والتحضيرات العسكرية الرامية الى شن حرب ضد العراق ورأى ان مثل هذه الحرب من شأنها ان تؤدي الى تدهور الاستقرار في المنطقة برمتها ودعا الى ان يتضمن الحل الرفع النهائي للحصار المفروض على العراق وتأكيد احترام سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله السياسي كما اكد المؤتمر مساندته الكاملة واحترامه لسيادة دولة الكويت واستقلالها ووحدة اراضيها واعلن رفضه لاي تدخل في شؤونها الداخلية ولاي تهديد لحدودها.

وبعد مناقشته للوضع السياسي في افريقيا اعرب المؤتمر البرلماني الافريقي العربي العاشر عن ارتياحه للتطور الايجابي لبعض القضايا خاصة تلك المتعلقة بالاوضاع في انجولا والسودان وسيراليون وبالنزاع بين اثيوبيا وارتيريا وحث المؤتمر هذه الدول على متابعة الجهود الرامية الى اعادة السلام والاستقرار.

كما اعلن المؤتمر تضامنه الكامل مع سوريا ولبنان ضد التهديدات الاسرائيلية المتوالية وطالب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م ومن مزارع شبعا اللبنانية مؤكدا رفضه لجميع الاجراءات الاسرائيلية. ودعا المؤتمر – الذي اختار رئيس وفد مجلس الشورى السعودي بدر بن احمد كريم نائبا للرئيس كما اختار المجلس نفسه عضوا في لجنة المتابعة – الى انشاء مؤسسة افريقية عربية مشتركة تعنى بقضايا اصحاب الخبرات المهاجرة وذلك في اطار التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي حاثا الدول الافريقية على سن تشريعات تشجع وتحفز الاستثمار العربي بالقارة.

الأمير نواف يستقبل عضو العلاقات الخارجية بنيويورك

جانب من الاستقبال

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بمكتب سموه أمس عضو مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك ريتشارد ميرفي. وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد سمو رئيس الاستخبارات العامة.

يرافقه نجلاه الأميران محمد وتركي

الأمير سلمان يقوم بزيارة للشاب سلمان الشلهوب في التخصصي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز

□ الرياض – عبدالرحمن المصيبيح:

قام مساء أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يرافقه نجلاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز بزيارة للشاب سلمان بن شلهوب بن صالح بن شلهوب الذي يرقد على السرير الأبيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي بسبب الحادث المروري الذي وقع له في الثمامة، هذه الزيارة الكريمة من الأمير سلمان ونجليه كان لها عظيم الأثر في نفوس أسرة وأقارب الشاب سلمان الشلهوب والذين رفعوا أكف الضراعة إلى الله العلي القدير أن يحفظ سمو الأمير سلمان وأنجاله والأسرة المالكة الكريمة ويمتعهم بالصحة والعافية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز قد رسم صورة مشرقة من صور التلاحم والمحبة والتآلف والعطف للأخوة بين أبناء هذا الوطن من مختلف طبقاتهم وذلك حينما قام سمو الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز بإسعاف الشاب سلمان بن شلهوب بن صالح بن شلهوب الذي كان ملقى على الأرض بعد أن تعرض لحادث مروري في الثمامة من قبل أحد السائقين الذي تركه ملقى على الأرض وفر هارباً وكانت أريحية هذا الأمير الشاب الذي نهج منهج والده في محبته ومساعدته للآخرين والتخفيف من معاناتهم فقام بنقل الشاب سلمان الشلهوب إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

لها كلمة

د. خيرية إبراهيم السقاف

مناسبات الكلام!

كفى الرؤوس تتكفىء على المنصّات...، وتلك الأوراق تنتظر واحدتها الأخرى كي تتقدّم إلى السّطح بين الأيدي، كي تُفضي الألسن بما ينقشها من الكلمات...

وتلك الرؤوس تحمل الأعين والآذان تتحرك تارةً إلى لأعلى، وتارةً إلى الأدنى...، ومرةً إلى اليمين، وأخرى إلى اليسار...، تحمل الشفاه التي تنفرج مرةً عن ابتسامة، وتزور في أُخَر عن امتعاض، وتحمل الآذان التي تُشنّف أحياناً لما تقول تلك الألسن بأصوات، بعضها واضح، وبعضها يتلعثم، وبعضها تخرج منه الكلمات من غير مخارجها...، شيءٌ فيه لحنٌ، وشيءٌ تعتوره هزة الموقف...!!

والأمكنة تتزاحم...

والطاولات تعجّ بألوان من المأكولات الخفيفة، وزجاجات المياه المعدنية، وصناديق الورق الملونّة، وباقات الورود والزهور...، تؤكد احتفالية الناس بمناسبات الكلام...

ثمّة ما يرهق الخافق وهو يتابع نبض الإجهاد في معاناة من تزجّهم هذه المنصّات في غير مواقعهم...، حتى تحدّثت بعض المنصّات لبعضها...، قالت منصّة طويلة...: جلس عليّ نفر، لم أكد أراهم يرتصّون كلبنات الأعمدة، إلاّ وأنّت المقاعد بجواري من ثِقل أوزانهم...، لكنّني ما لبثت أن شعرت بوزني يخفّ، ويخفّ، وكدت أن أطير...، وأتجزأ إلى قطع منثورة، قطعةً قطعةً...، وخشيت أن تستقر أوصالي المتناثرة أشلاءً في جوف كلّ أذن، أو فم، أو عين، في الرؤوس التي أمامي...، لا أدري كيف تثقل موازين هذه الرّتل من الأجساد البشرية، وكيف تخفّ أوزان ما يقولون...، قالت منصّة أخرى: أمّا أنا، فلقد أنهكني الضوء الكثيف الذي سُلّط عليّ، فلم أتبيّن مَنْ بجواري، يرتقون مقاعدي، ولم أشعر بتلك الأيدي، التي تستند إليّ، حين صعقني صوت النور يشتّت هدوئي، وحين تناثرت فوق أديمي، أوراقٌ لا يكادُ يراها قارئوها...، فتلعثمت شفاهم، والتوت ألسنتهم، وانفضّوا من حولي، وقد تركوا لي أصداء الأصوات، وغوغاء الكلام، وصهيل النور، حتى تلك الرؤوس التي كانت تقابلني، لم تتبيّن شيئاً ممّا يحدث هنا، ولم أكن أرتبط بها بشيء ممّا يكون!!...

وتشاكلت المنصّات مع المقاعد...

وولّى الناس خروجاً...، وبقي في المكان صدى الفراغ...، ومنادبة المقاعد، والمنصّات لفضول ما ترك الإنسان!!

لم يكن من الصعوبة، أن يبصم الجمادُ عليه آثار الإنسان...، بينما الإنسان، لا يجد من اليسير عليه، أن يحصد آثاره، أو يحصي حركاته...، الإنسان يتعامل مع ذاته، في منأى عن ذاته، وينسى أنّ كلّ شيء شاهد له، أو عليه...، حتى الطاولات، والمقاعد، والجدران، والأقلام، بل الأوراق، والأحبار...، و... كيف ينسى أنّه صنع شواهده وشاهديه!!...، ولم ينفكّ من قرائن ما يبصمه، في ذهابه، وإيابه، في جلوسه، واضطجاعه، في حركته، وسكنته...، في قوله وفعله....؟؟؟.

هذا الإنسان...

متى يدرك أنّ موسم الكلام...

إنّما هو موسم الأحكام؟!

وأنّه مسؤول عن كلامه...
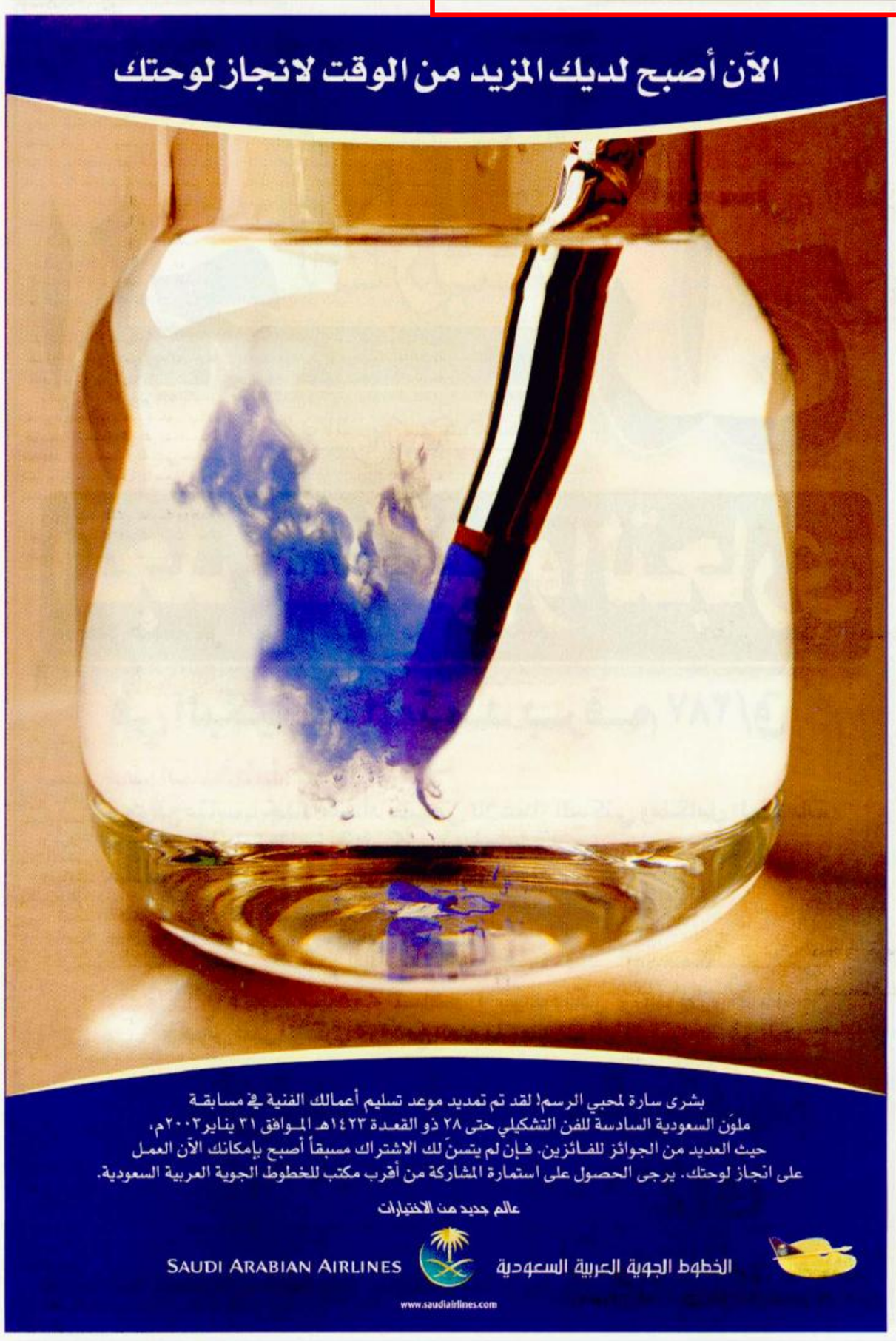
وعن أحكامه؟ ما له منها وما عليه؟